

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

فأحدث رأيا وعدل عن التأويل وأخذ بطواهر النصوص وقيل اسمه (عَانَانٌ) ولكنه خفف في الاستعمال بحذف الألف وقيل نسبة إلى عاني بزيادة نون على غير قياس كما قيل في النسبة إلى ماني (مَنَانِيَّةٌ) بزيادة نون و (عَنَوَنَةٌ) الكتاب جعلت له (عُنُوانًا) بضم العين وقد تكسر و (عُنُوانٌ) كلُّ شيء ما يستدل به عليه ويظهره .

و (عَنٌ) حرف جرٍّ ومعناه المجاوزة إما حسا نحو جلست عن يمينه أي متجاوزا مكان يمينه في الجلوس إلى مكان آخر وإما حكما نحو أخذت العلم عنه أي فهمته عنه كأن الفهم تجاوز عنه و أطعمته عن جوع جعل الجوع متروكا ومتجاوزا وعبر عنها سيويه بقوله ومعناها ما عدا الشيء .

عَنَّا .

(عُنُوءًا) من باب قعد خضع و ذلَّ والاسم العناء بالفتح والمد فهو (عَانٍ) و (عَنِيَّ) من باب تعب إذا نشب في الإسار فهو (عَانٍ) و الجمع (عُنَاةٌ) و يتعدى بالهمزة و (عَنِيَّ) الأسير من باب تعب لغة أيضا ومنه قيل للمرأة (عَانِيَّةٌ) لأنها محبوسة عند الزوج و الجمع (عَوَانٍ) و (عَنَّا) (يَعْزُو) (عَنُوءَةٌ) إذا أخذ الشيء قهرا وكذلك إذا أخذه صلحا فهو من الأضداد قال .

(فَمَا أَخَذُوهَا عَنُوءَةً عَنْ مَوَدَّةٍ ... وَلَكِنَّ ضَرْبَ الْمَشْرِفِيَّ اسْتَقَالَهَا) .

وفتحت مكة (عَنُوءَةً) أي قهرا و (عَنِيَّتُهُ عَنِيًّا) من باب رمى قصدته واعتنيت بأمره اهتممت واحتفلت و (عَنِيَّتُ) به (أَعْنِي) من باب رمى أيضا (عِنَايَةً) كذلك و (عَنَى) ا□ به حفظه و (عَنَانِي) كذا (يَعْزِينِي) عرض لي وشغلني فأنا (مَعْنِيٌّ) به والأصل مفعول و (عُنِيْتُ) بأمر فلان بالبناء للمفعول (عِنَايَةً) و (عُنِيًّا) شغلت به و (لَتُعْنَنَ) بحاجتي أي لتكن حاجتي شاغلة لسرك وربما قيل (عَنِيَّتُ) بأمره بالبناء للفاعل فأنا (عَانٍ) و (عَنِيَّ) (يَعْزِنِي) من باب تعب إذا أصابه مشقة ويعدى بالتضعيف فيقال (عَنَّاهُ يُعْنِيهِ) إذا كلفه ما يشق عليه والاسم (العَنَاءُ) بالمد و (عُنُوانٌ) الكتاب بضم العين وقد تكسر و

(عَنُوءَنَتُهُ) جعلت له (عُنُوانًا) قال أبو حاتم وتقول العامة (لَأَيِّ مَعْنَى فَعَلَتْ) والعرب لا تعرف المعنى ولا تكاد تكلم به نعم قال بعض العرب ما (مَعْنِيٌّ) هذا بكسر النون و تشديد الياء وقال أبو زيد هذا في (مَعْنَاهُ) ذاك و في (مَعْنَاهُ)

(سواء أي في مماثلته و مشابهته دلالة ومضمونا ومفهوما وقال الفارابي أيضا و (مَعْدِنَايَ
(الشيء و (مَعْدِنَاتُهُ) واحد و (مَعْدِنَاهُ) و (فَحْوَاهُ و مُقْتَضَاهُ و
مَضْمُونُهُ) كله هو ما يدل عليه